



ان الماركان غير هذا اجنبية واسم سجانته يعلم الظاهر قال ابد الله تعالى سبحانه اريد من
 حسابكم وكرم بابكم تحقيق الاوعية الثلاثة من السهرمد والله والزمان احوال علم ان الاوقات (٣) اوقات
 يقول مطلق وهو ما يجري على السنة كثر من الناس خمسة الانك والسهرمد والابد
 والله والزمان وعند المتكلمين ان الثلاثة الاولى واعية للقديم بالاذل هو الاول
 والابد هو الاخر والسهرمد هو ما بينهما وهما طرفاه وهذا باطل لان الاولية
 اذا غابت الاخوية كانتا حارثين وما بينهما وهو السهرمد حارث لانه
 مسبوق بالغير ومتعقب بالغير فيكون الكل حارثا واما عند المتكلمين فلم يذكروا ذلك
 احوال واعتبارات الانا فائدة في انكشافها والحوال الذي يدل عليه النصوص من اهل
 الخصوص عليهم السلام ان الانك هو نفس الذات الجند وهو نفس الابد قال
 امير المؤمنين لم يسبق له حال حال لا فيكون او لا قبل ان يكون اخرا ويكون
 باطنا قبل ان يكون ظاهرا وقال تعالى عنهم اللهم انك ابد بلا امد و
 الخ امثال الانك والابد شيء واحد بكل اعتبار وهو المجدد المجدد سبحانه والا
 يلزم تعدد القدماء وهو بالعبادة الظاهرة وعلى الحقيقة يلزم القول بالحد
 لان فرض البعدنا والمعدنا انما هو في الممكنات وليس حيلة في الوجوب
 لا سئلزام ذلك للخلول والشمول والظرفية واما السهرمد فهو متبوق
 بالغير وملحوظية الامتداد والله مستمر وهي صفات الخوارف ولكن
 لما اريد منه عدم الدناهي لا في نفسه ولا الى غيره كان معاني الزمان
 والله لانها انما هي الى غيرها ومباشرة للازل لكونه مسبوقا بغيره

اريد من سجانته
 (٣) اوقات
 سجد امير المؤمنين
 لا يمدد في سهرمد
 سهرمد نسمة
 (١٧٢)

والان لا يبر مسبوقا بالغير زيد بيان الترمذ وهو ظرف المشبه وليس
 قبله شيء من الممكنات فيكون ان ينتهي اليه ولا يصح ان ينتهي الى الان لان الحادث
 لا ينتهي الى القديم وانما ينتهي لا مثله كما قال العبد المؤمن ^ع انتهى المخلوق الى صفته
 والجماعه اللطيف اشكله فحيث لم يكن في الامكان قبله غيره كان منتهيها الى نفسه
 وهو في نفسه غير متناه فصح قولنا انه لا يتناهى في نفسه ولا في غيره ومع
 كون ما لا يتناهى في نفسه ولا الى غيره ظرفا للمشبه ان المشبه انما تعلقت ^{بالامكان}
 بالراجح وهو محلها الذي تقوم به تقوم ظهور والامكان غير متناه بل هو
 ممتد مقام مقام لا غير النهاية ولا يقف للحادث مثلا امكان شيء من الاشياء
 بحيث ان ليس كل صورة بلا نهاية فيكون عقلا ويكون روحا ويكون نفا
 ويكون طبيعة ويكون مادة ويكون صورة ويكون جسيما ويكون نورا
 ويكون منبدا ويكون حيوانا وانسانا وملكا ونبيا وشيطانا وسما و
 ارضا وجنة ونا وملكنا بلا نهاية ونهاية وكل ذلك بالمشبه فكان ^{امثلا لها}
 في جميع الازمنة والصور والاصناف والانواع والاصناف والاشخاص و
 جميع اجزاء الاشياء من كل شيء سمرمد لان المبدأ الاول الذي يمكن ان ^{يقصد}
 من امكان واحد بلا نهاية مع ثلثين او ثمانها وامثلتها وثلثها وجمعها
 وكتباها وكيفية ثلثها وجمعها وكتباها وجمعها واجمالها
 مع من امثلها المبدأ الثاني ويقدم بعضها على بعض فتعلق بها المشبه
 وان واحد كما اشار اليه احباهم في معنى قوله ثم الرحمن على العرش استوى

من طائفة فليس شيء اقرب اليه من شيء فهذا معنى السرمد بانه الوقت المستمدا
يكون انه الواحد بطوى المتعدلات مع ثبات امكانها واوقانها من غير تكثر
الساطر عليها عند تعلق الفعل بها من جهة ولا تعدد لا معنوي ولا صوتي
ولا منالي ولا جسماني ولا تكثر الاشياء وتعدت من جهة هذه افعالها عند
الفعل بها وبثابت وبتأعدت بخلاف الدهر بانه يتكرر ويتعدد ميسوريا
بما حل فيه من العصور وصوريا بما حل فيه من النفوس وبرزخيا بما حل في
فيه من الاشياء وبخلاف الزمان فانه يتكرر ويتعدد بما حل فيه تعددا حقيقيا
ولحق السرمد الاشياء المتعددة المنفردة بطي المشية ولا كيف لئلا لان
الكيف مزاناره والاحرى عليه ما هو جوه ثم اعلم ان السرمد وقت الفعل
المشي المشية والارادة والابداع والاصداع ومكانه الامكانات اللاحقة واما
الامكانات الكونية فهي ظهوراتها الشخصية بالعبودات الشخصية لها وتعدتها
باكوانها وقصورها والسرمايم وقت الافعال المتعلقة بها الا انه في الوصف
الامكانية وعاء للفعل والمتعلقة من جهة الامكانات العلمية وتغايبها في
سرمدى واما في الكونية فهو عاء للفعل بالجنس والاشخاص والتمتع
بالجنس الفعل وتنوعه وتخصه مبري عنها في الكل عن الكيف واما متعلقا
هذه الافعال الكونية فوعاؤها الدهر والزمان والروح المولف منها لا
وعاء للفعل نفسه وبما تقوم به الفعل في اصل حقيقة نازا تعلق شيء من
الوجودات المقيدة اختص السرمد بالفعل دون المتعلق الا ان حلقه
للفعل جندي بلية ذات الفعل بالجنس والتنوع والتخص لان الجنس
العمل وتنوعه وتخصه ليس افعالاه ولا ميسوريا بالابا اعتبار

وتوعد المكون وتعلقه به والأفوه في نفسه مبدء من ذلك كله والسر
على لا يتعدى بالابتعاد بالحال على أن ظهر نبيه أنما هو بالاعتناء وعدم
المغايرة بينهما إلا بالاعتبار فهو معهما الحال لا مكان الأول ولهذا كان
متعلقا بفعل في الرابع مغايرة له بالقوة وفي المسألة الأولى بالفضل لا بالقوة
والكان منسوبا إلى الشيء فلا يكون التبريد وعاد شيئا من الأول
والأركان من مهمات فابلتتها ويلزم منه كون المفعول مركبا من الشبهة كما
يقوله بعض الصوفية وهو قول صار كالحكاية الرضا عن قال له سليمان المرد
الارادة هي الانشاء قال يا سليمان هذا الذي لا يقبله وعاد شيئا من قولهم
أن كل ما خلق الله عز وجل في سماء أو ارض أو بر أو بحر من طيب أو خبيث أو نور
أو إنسان أو دابة أو آفة أو خلق الله عز وجل أن ارادة الله سبحانه وتموت وتذهب ولا كل
والشرع والخلق وتفضل الفواخر وتكفر وتشارك فقيرا منها
تأديتها وهذا حديثها أقول يا سليمان بقوله هو الانشاء أنما هو المفسر
بعض المفعولات ومن الضرورة أن الفعل على المفعول وان كانت هذه المفعولات
متساوية لهذه تأثير الفعل فيه والماضي أن السرمدة وقت الفعل انتهى
سنة حكن ومثال مثاله وانه اسله ولبيل دليله الزمان في الاحكام
واعلموا يا اولي الابصار الا ان السرمدة ملازم للاملاق كالفعل فان
تعلق الفعل بالمفعول متساوية المتساويات انما مع انشائها
الفعل عن القيود والماضي والتعاقب في رأتها وبقيت المتعلقا
ملزومة للماضي والتعاقب في الكلام المعنوي في الجبروت
والصور بين في الملكوت والحيات في الملك وانما كان السرمدة

٢٧٧
فلازم للاطلاع كالفعل لان تغايرها انا وبالا اعتبارا وان ليس تركيب الاله بالاعتبار
وما يكون ذلك فتركيبه حقيقى سواء كان عقلا ام نفسا ام جسدا واما
الدهر فهو وقت الجبر والامر بالمادة العصرية والمدة الزمانية سواء كان مجردا
عن القصور مطلقا كالعقول ام من القصور النامية كالارواح ام غير مجرد عنها
كالنفوس وهو قارئات ظاهرا على تصرفات ما فيه من المحركات بمعنى ان بها
التعاقب والتمايز والرق والهبوط وكل من الثلاثة بحسبه الا ان ذلك
والعقول معنوية وهذا الارواح رقيقة وفي النفوس صورة واما في باطن الامر فهو
وما فيه من المحركات بحسب فيها ما يحسب في الاجسام من العبد والنفوس حركتها
بحسب الا ان ذلك خفى ويظهر لسعة ذلك الوقت وشدة والعقول والارواح
والنفوس باطن الاجسام ومكانها باطن مكان الاجسام ووقتها باطن وقت
الاجسام بعض الزمان والاجسام لا مكانها وازمنتها ظواهرها تلك وملاكتها
لها ان المصنوعات انما تنقسم بالباطن والظواهر الا ان ذلك وكل شئ بحسب
حاله من العوالم الثلاثة لا يقال انه كما كان عالم الجبروت والملكوت من بطان العالم الملكوت
على نحو ما ذكرتم يكون عالم الامر بينهما وبين عالم الجبروت هذه النسبة فيكون
عالم الامر الذي هو الوحد المطلق باطنا لعالم الجبروت وستلان هذه النسبة انما
كانت بين عالم المصنوعات الثلاثة لا حبيبا بينها الخالق فانها لا تسقط بعينها
عن بعض كما اشار اليها ابو عبد الله عم في باب من دعوت الاسماء من الكائن قال عم فانظر
منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب واحد منها وهو الاسم المكنون
المفزون انما ثلثة الاسماء التي ظهرت براد منها الاشارة الى عالم الجبروت
وعالم الملكوت وعالم الملك والاسم المحجوب هو عالم الامر بمجنانا والمحجوب لا يركب

منه فلا يظهر إلا به لاقية لأن المصنوع لا يتركب منه فلا يظهر إلا به لاقية
 لأن المصنوع لا يتركب من الفعل وإن حدث عنه فلاجل الاختصاص في بعض الثلثة إلى بعض
 ثنائيات وفائتها وامكنها كما ثنائيات زوائها وإن اختلفت في
 حقايقها بخلاف عالم الفعل ما سمعت ما مد من ان أو فائتها ثنائيات ثنائية
 ثنائياتها وتمايز متعلقاتها ولم يتمايز وقت الفعل بتمايز متعلقاته كما مر
 فالزمان امتداد ممتد انتقال الجسم إلى الامكنة الظاهرة أو مكنة فيها والذهن
 باطنه وروحه وامتداد معنوي لمد انتقال النطفة المحركة إلى ألبانها
 العقلية أو مكنة فيها وامتداد روحاني لمد انتقال المصنع المحركة إلى ألبانها
 الوحيية أو مكنة فيها وامتداد صوري لمد انتقال الصور النفسانية
 المحركة إلى ألبانها النفسانية أو مكنة فيها ومع ممة انتقال العقول
 إلى ألبانها النائية ربها في مرات ظهورات الأقدية وقوة البها بالحق
 باخلايقها وفعلها منها طمع بعض فيورها ونحو بعض ثنائياتها
 ينتج في تلك الأقدية فصل إلى اقرب مقام من مقامات الأقدية ويختلف
 مد الوصول باختلاف قايديات العقول في ثنائياتها في ظهورها بالارواح
 لا أن تحقق المظاهر ويختلف مد التزاوي كما روي في قوله قلب محمد
 الله عليه وآله حينئذ إلى روح حلام في ثنائيات الفسنة وذلك ما روي طاهر
 ابن عبد الله الانصاري في تفسير قوله نعم كنتم خيالا فخصب للناس تأمرون
 بالمعروف ونهي عن المنكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق
 الله نورا أبدا منه من نور واستنعه من جلال عظمته فأقبل بطور
 بالقعدة حتى وصل إلى جلال العظمة في ثنائيات الفسنة ثم سجل الله تعالى

فَقُوٌّ مِنْهُ نُوْرٌ عَلَى نَكَانٍ نُوْرِيٍّ مَحِيْطًا بِالْعِظَمَةِ وَنُوْرٌ عَلَى مَحِيْطًا بِالْقُدْرَةِ ثُمَّ
خَلَقَ الْعِوْدَ وَاللُّوْحَ وَالشَّمْرَ وَالضُّوْءَ النَّهَارَ وَنُوْرَ الْاَبْصَارِ وَالْعَقْلَ وَالْمَعْرِفَةَ وَابْصَارَ
الْعِبَادِ وَاسْمَاعَهُمْ وَتَلَوِيَهُمْ مِنْ نُوْرِيٍّ الْحَبِيْثِ وَكَثَرَتْ لِكُلِّ وَجْهٍ اَنْوَارُهُمْ اِلَى
اَرْوَاحِ الْاَنْبِيَاءِ ثُمَّ فِي الْفَرْدِ هُوَ اِلَى اَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي الْفَرْدِ هُوَ وَكَذَا لِكُلِّ
بَعْدَ انْتِقَالِ الْاَرْوَاحِ فِي تَرْفِيْعِهَا اِلَى مَرَاتِبِ ظُهُورِهَا اِنَّ الْعَقْلَ وَفِي تَرْفِيْعِهَا اِلَى النُّفُوْسِ
وَكَذَا لِكُلِّ مَدَانِ تَقَالِ النُّفُوْسُ فِي تَرْفِيْعِهَا اِلَى مَرَاتِبِ ظُهُورِهَا اِلَى اَرْوَاحِ وَفِي تَرْفِيْعِهَا
بِالطَّبَاعِ وَكَذَا لِكُلِّ مَدَانِ تَقَالِ الطَّبَاعِ فِي تَرْفِيْعِهَا اِلَى مَرَاتِبِ ظُهُورِهَا اِلَى النُّفُوْسِ
وَفِي تَرْفِيْعِهَا اِلَى مَرَاتِبِ ظُهُورِهَا اِلَى اَرْوَاحِ وَفِي تَرْفِيْعِهَا اِلَى النُّفُوْسِ
وَفِي مَكْنِئَةٍ وَكُلُّهَا مَدَانِ تَقَالِ الْاَنْوَارِ اِنَّ لَطِيْفَةَ الْعَقْلِ وَمَوْسُطَةَ النُّفُوْسِ
وَكَثِيْفَةَ جَوَاهِرِ الْهَبَاءِ وَمَا فِي الْاَرْوَاحِ وَالطَّبَاعِ مِنَ الْمَدَانِ الْهَوِيَّةِ يَزِيْجُ
بَيْنَ اللَّطَائِفِ وَالْكثَائِفِ وَانَّمَا قُلْنَا فِي الزَّمَانِ اِنَّهُ اَمْتِدَادٌ مَدَّةً اَنْتَقَا
الْجِسْمَ اِلَى اَلْمَاكِنِ الظَّاهِرَةِ لِاَنَّ الْمَكَانَ الْحَقِيْقِيَّ لِلْجِسْمِ لَا يَفَارِقُهُ لَانَّهُ مِنْ مَشْهُوْرَةٍ
وَهُوَ الْبَعْدُ الْمَخْلُوْقُ الَّذِي تُشْغَلُهُ الْجِسْمُ بِالْحَصُولِ فِيهِ لَانَّهُ مِنْ مَشْهُوْرَةٍ وَلَا
يَذَرُكَ كَوْنُهُ مَخْلُوْفًا اِلَّا بِظَوْرِ الْفَوَادِ وَالْاَلْسَانِ نَصُوْرٌ لَوْ فُضَّ عَدَمُ الْجِسْمِ
كَانَ مَوْضِعَ جَمْعِهِ فَاَوْغَاوَجَ يَتَوَهَّمُ كَيْفًا اِنَّهُ اَمْرٌ اَعْيَاوَرِيٌّ وَكَذَا فُسْرُوْهُ
بَانَّهُ الْبَعْدُ الْمَخْلُوْقُ الْمَوْهُومُ الَّذِي تُشْغَلُهُ الْاَحْبَاْمُ بِالْحَصُولِ فِيهِ وَبَعْضُ
فُسْرُوْهُ بَانَّهُ الْبَعْدُ الْمَخْلُوْقُ الْمَخْرُوجُ اِلَى بَعْضِ مَوْجُوْدٍ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَالَمِ الْمَلِكِ وَانَّمَا
هُوَ مِنْ عَالَمِ الْمَلَكُوْثِ وَهَذَا كَلَامٌ لَيْسَ عَلَى مَا يَنْبَغِيْ لَانَّهُ اِنْ اَرَادْنَا كَذَلِكَ قَبْلَ حُلُوْلِ
الْجِسْمِ فِيْهِ فَصَحَّ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُكِّنْ مِنَ الْمَلَكُوْثِ وَكَذَا لِكُلِّ الْجِسْمِ الْحَالُ فِيْهِ قَانَةٌ قَبْلَ حُلُوْلِ
فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ فِي جَوَاهِرِ الْهَبَاءِ وَهُوَ اَخُوْ الْمَجْدُوْثِ قَبْلَ الْمَثَالِ وَانَّمَا تَوَلَّى فِي
الْمَلِكِ حِينَ تَعْلَقُ بِهِ مَتَالَهُ وَصَلَتْ فِي الْمَكَانِ وَمِنْ حَقِّهِ فِيهِ كَانَ الْحَالُ وَالْحَالُ

يَحْصُلُ فِيهَا

جسماني في الملك فسيحان من شفق وشغله بالجسم الحال فيه رافة
 ورحمة له قال الله الله واللوح المحفوظ ولوح المحو والاساط اعلم ان
 اللوح المحفوظ حكمة من رتبة خضوع كتب الله فيه بقلم كلمته ما شاء من
 خلقه وما فيه من النفوس هي احاد الموجودات فمن المكتوب فيه حواهر
 وممنه صور وممنه طباع وممنه موارد وممنه اشباح وممنه
 احكام وممنه اعراض كالحركات والالوان والهيئات والتموز والذبول
 وما اشبه ذلك واللوح المحفوظ ثلث طبقات الاولى فيها جزيئات
 والثانية فيها جزيئات الملكوت والثالثة فيها جزيئات
 الملك مثلا هو كتاب مسطور فريد وعمود وكبر حروف فيه والجبل
 حروف والبحر حروف والبر حروف والهواء حروف والقيم حروف والمطو
 حروف وكل فطرة حروف وكل شجرة حروف وكل عصفور حروف وكل
 ورقة حروف وهكذا جمع افراد الملك من الحركات والهيئات والامثال
 حالها بها موصوفاتها واما بعد انصافه وصوفاتها شئ لا يحصى
 من هذه الطبقة فتغيب عن حواسك الظاهرة وتثبت في الطبقة
 الثانية التي فوقها من الملكوت فتشاهد هناك مكتوبة بشئ مكانها
 وزمانها بيان هذا انك اذا رايت زيدا في المسجد يوم السبت يصلي
 فرض البقي مثلا رايت به هو وعمله في هذا المكان والزمان ببصرك
 بل ان الجميع في الملك فاذ انتقل لاسالة اخرى تحت الحالة الاولى
 من هذا اللوح الملكي فتايت عن بصرك اللوح الملكي فتشاهد بها
 بجلا هذا يعني ترى مثال زيدا في المسجد الملكي يوم الجمعة

العقل الحسية
 قولوا ان قول الله بالجلال
 الملك المجزى عن المادة والمدة والصورة
 مطلقا وبالصور ما يدغم
 النفسية والرواق الرواقية
 او خصوص الاول واما الثانية
 فهي غيبية عن العقل الحسية
 عبارة عن فعل العقل الحسية
 فكل كلمة عبارة عن العقل الحسية
 عقل الكلام الحسية
 الاول فانه فكل كلمة الحسية
 طبقه من الطبقات الثلاث
 ما يناسبها ونسبها

الملكوت بصل نفولنا تسبح مكانها وزمانها زمانها معلومة بموصوفاتها الملكوتية
 لان التي تشاهد امثلة ما رايت بعينك كتبها تلم الفقد فاللوح في الطبقة الملكوتية
 بعد ما رت عنها الطبقة الملكوتية لان الزمان يسرع التفتي والذهاب والنسبة
 لا تفتي الزمان ثم اعلم ان هذا اللوح المثار واليه يطبقه الثلث منه ما يستعمل
 الاكتب وهذا الذي حقت القلم فيها حوه ومنه ما يمكن حوه ولا يحى فالاول
 ما كتب فانه حين كتب ليحصل الاكتب وهذه الذي حقت القلم فيها والثاني
 ما كتب ويمكن ان يحى ما كتب ويكتب هذه ولكنه من جهة الحكمة وما حقت
 عليه الكلمة والكرم الا ابتدا الى لا يحى ولا يعبر وذلك مثل اشفاء السعيد
 الصالحين المطيعين لله نعم واسعادا لا شفاء الطالحين العاصين لله نعم
 فانه سبحانه قادر على ذلك ولكنه لا يفعل ابد والثالث ما يحى ويعبر ويكتب
 وذلك بما قدر من الاسباب والموانع التي افترضتها الحكمة الالهية من الابتلاء
 والاختبار والانظام التكليف مثاله ان زيد يبقار والمعصية تحول بينه
 وبين المدا لاهي الذي به قوامه وبقائه فبقدر بقاء قواه التي بها
 حياته خمس سنين فتنظر الملائكة الموكلون به ويقواه فتنقش في نفوسهم
 انه يعيش خمس سنين وثمان مائة وندم على ما عمل فانه لا الحجاب
 الحائل بينه وبين المدا فيقوى اتصال المدا به فبقدر بقاء قواه خمس
 سنة فتنظر تلك الملائكة الموكلون به فينقش ما كان في نفوسهم قبل
 ينقش مكانه في نفوسهم انه يعيش خمس سنين ومثاله في الحسب
 وهو من ارضه ان لو كان حيا رصبي من الطين وارض رخوا فانه اذا مات
 فيه انقش في رخوا انه يبقى خمس سنين ثم ينهدم لانه من الطين في ارض
 رخوا ثم بعد حين الى صاحبه ورجبه بالبحر والنفوس من اعمارهم

كذا
 من اهل
 من اجل
 من اجل
 من اجل
 من اجل

وخلقه واحكم بآءه فلما رأته بعد ذلك انحنى ما في حباله للاساقفا وانفتش
فيه انه يبقى خمسين سنة مثلا فقد كتب الله سبحانه بما قدر من الموانع في
تركيب بنينه زيد بمصطفاه انه يعيش خمس سنين وكتب في نفوس الملائكة
بمشاهدتهم لبنينه زيد انه يعيش خمس سنين وكتب سبحانه في بنية الجبار
بناهل بابنه وواضعه في الارض الرخوة انه يبقى خمس سنين فلما انوارك
زيد رحة الله عز وجل وثاب وقوى انصا للمدبة كتب الله سبحانه
في بنيه بذلك السبب المقتضى لذلك بتقديره انه يعيش خمسين سنة
وكتب في نفوس الملائكة بمشاهدتهم لبنينه انه يعيش خمسين سنة ولما
تلاقي صاحب الجبار ما قصر في بنائه كتب سبحانه بما قدر من السبب المقتضى
لذلك انه يبقى الجبار خمسين سنة وكتب في نفسك بما شاهدت في نفسك من احكام
بناء الجبار انه يبقى خمسين سنة واثبت ذلك في نفوس الملائكة ونفك
بما اوقفك عليه فبنينه زيد وبنية الجبار ونفوس الملائكة ونفك
في الحالة الاولى على الواجح المحو وفي الحالة الثانية الواسع الاثبات فهذا من نال
قال الله الفضا والقدر وعالم الذر وما بلائعه من الكلام في المشطاد
والسعادة الاصليين وان الثانية كيف تلام مقام المكلف وما ترتب عليه
من العذاب اعلم انه الفضا والقدر في اصطلاح القدم غير ما اصطلح عليه
ان لان الفضا عندهم سابق على القدر وهو عبارة عن وجود جميع الموجودات
في العالم العظمي مجمعة على سبيل الابداع والقدر عبارة عن وجودها
في المواباة والرجية مفصلا واحدا بعد واحد وربما جعل بعضهم الفضا

في قوله تعالى
فما بلائعه من الكلام

مناحا. الجواب فقال القضاء علم المحيط بكيفية المعلومات وقال اشرفت صفا
الذات هو العلم وهو القضاء والحكم ولهم تحدثات وظنون ناشئة عن طبعها
من انفسهم وقاسوا بها صفات الحق تعالى عن ذلك علوا كبيرا واما عندنا فالقدر
سابق على القضاء وان القدر هو وضع الحدود والهندسة والقضاء انما هو الصنع
ونظمه على ما هو عليه فالجواب لما روي كما هو طريقنا ههنا العصبه ومن الاخبار
الجامعه لبيان القدر والقضاء وما قبلها من المات ما رواه والكا في السند
قال سئل العالم كيف علم الله قال علم الله وشاءه واراد وقدره وقضى
وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد ففعله كانت المشية
وعشيه كانت الارادة وبارادته كان الله يريد ويقتدر به كان القضاء هو
يقضاه له كان الامضاء فالعلم متقدم المشية والمشيئة ثابته والارادة
ثابته والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلهذا ببارك وتعالى البدء بهما علم
من شأه وقها اراد التقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بد
فالعلم فاما المعلوم قبل كونه والمشيئة في المبدأ قبل عينه والارادة في المبدأ
قبل ثبوتها والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا وقضا
والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات نوافلا احكام الله بها كانت
بالحواس من ذى لون وريح ووزن وكيل وما ريت وريح من النور حين
وظهر وسباغ وعجز ذلك كما يدرك بالحواس فلهذا ببارك وتعالى فيه البدء
كما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المبدأ فلا بد والله يفعل ما يشاء
فما علم علم الاشياء قبل كونها وبالمشيئة عرف صفاتها وحدودها
وانشائها قبل اظهارها وبالارادة منها انفسها في الواجبات وصفاتها

وبالمقدّم قد راقبنا وعرفنا قولها واخبرها وبالقضاء أبان لنا مرامها
 ودلّم عليها وبالأضمار شرح علمها وأبان أمرها ذلك بقدر العزيم العام
 وحديثنا راسلنا الله بآيات القضاء والقدر بطريق غير محتمل ولا يتناول محل وهذا
 لا يحصل إلا بالإشارة لأنها هي التي تطوّر البعيد والمقام يقتضي بسطاً في
 الكلام إلا أن الوقت على حدّ مطلبه هو غاية المرام ولنقتصر فيما اردنا على
 بيان معنى ظاهر هذا البحث الشريف بقوله علم وشاء وادّ وقد ذكرنا في
 راسلنا بريد بهذا العلم العلم الامكاني الرجح الوجود وهو مكانات الاشياء وهذا
 محل المسئلة الامكانية وهذا هو العلم الذي يحيطون بسبب منه وشاء هو
 المسئلة الكونية المتعلقة بالاكوان اي وجودات الاشياء المعيّنة وهذا
 هو العلم الذي يحيطون به باذنهم وادّ هي الارادة العينية المتعلقة
 باعيان الاشياء وبها حدثت القوابل وايضاً لان الوجودات وبهذه المسئلة
 والارادة تختص بالخلق الاول الذي هو كالمواد المكتوبة وكالحجب المستتر
 والباب وعبرها وفي هذا المقام هذه المواد صالحة لان تلبس بصور السعيا
 والشقاوة والقوة والضعف والفقر والعلم والجهل والمعرفة
 والانتكار وسائر الصفات المتضادة وفي هذا المقام كان الناس سائمة
 واحدة وقدّر هو وضع الحدود من أكرم والكيف والوزن واجل التمهيد والبقاء
 والقضاء والمعرفة والانتكار والطاعة والمعصية والسعادة والشقاوة
 وغير ذلك وفي هذا المقام كان الخلق الثاني والكثيرة عالم الذي
 ونحضر هذه المراتب الثلاث لله ببارك ونعالي البدء بالمحور والابتداء

والشبهة في الذات والشيء ذات ونفسا بر الماده والماد البداءة وفيه هو انما ما قد
ما اراد وشاء فيها علم منها وهذا المقام يكون الجالبه مضاه ما قضاه لقله عروس
الموانع المتنافية بعد وقوع القضاء ولهذا وربما زادت في مضاه وفيه بحيث هذا البداء
فيقضى ولا يمضى واليه الاشارة بيا ويل قوله تعالى انما لم يثبت كيف قد الظل ولو شاء
لجعل سالكنا وامضى الى المهر ما قضاه مبين العطل مشروح الاسباب لان كل شيء
خلفه مشاهاهية مشبهة المتعلقة به وهي منظم الصفات العامة والعمارة
الغالبية فخرج دليلا على شيء ومدلول الشيء ومثالا للشيء ولما مثال وعلة
شيء ومعارف الاشياء وعلمها شيء ومعلومها شيء وعرضها شيء ومعرضها شيء
وهذا قولنا فبعله كانت المشبهة بعين ان هذا العلم الامكان والمشيئة والكونية
ولا استعلاء الا بامكان للتكسوة حلة الظهور والكونية الخارجة وقوله وبمشيئة كما
الارادة بمعنى ان الارادة انما تتعلق بعين الكون والكون من المشيئة وقوله وباراد
كان التقدير يعني بمراد التقدير انما يكون في الاحيان اي المواد النامية وقوله
وبتقديره كان القضاء يعني اداء القضاء انما يتعلق بالاشياء بعد تقديرها وقوله
وبقضاءه كان القضاء لان تمام مضاهي اي يظهر ويأذن للمفعول بالخروج ^{بمحل}
اتمامه وقضاءه قوله فالعلم متقدم المشبهة براد به العلم الامكان في الماد ^{بمعنى}
المشيئة الامكانية ومعلقة بها من الامكانات الواجبة الوجود وقوله والمشيئة ثابته
الماد بها المشيئة الكونية المتعلقة بالالوان المقيدة وكونها ثابته للعلم والارادة
الثابتة على ارادة العلم الماد في جملة المعدودات وقوله والتقدير واضح
على القضاء بالامضاء يشير الى اداء التقدير في المادة ايجاد اسباب القضاء ^{بمعنى}
للماشيئة خصوصا الثانية وقوله فلاته بباركته واثار البداء المادية فلا

يشير الى ان له تعالى فيها يريد قضاءه قبل ان يفضيه في جميع مراتب
 ما ذكره به قبل القضاء البدء في محوره وتغيره وتبدله فان القضاء و
 امضاه فلا بد له منها فتنه رافض له ثم المحر والتغير والتبدل في المقضي
 كيف شاء متى شاء وقوله فالعلم في المعلوم قبل كونه يعني في مكانه والمشيئة
 في المشاء قبل عينه يعني في كونه والارادة في الماد قبل قيامه يعني في علمه
 التي هي ماهية النوعية قبل قيامه بشيء من شخصاته والتقدير لهذه
 المعلومات قبل تفضيلها وتوصيلها عيانا ووقتا يعني انها قبل
 التفضل المربوط بالتوصيل في المارح والوقت معلومات اى انها انما تبارز
 قبل التقدير في العلم المسمى بكون في قوله تعالى والقلم وما سطره فلا حتى
 كالخروف في الماد وكالتسريح والباب والصنم في الخشب قبل التفضل
 المربوط بالتوصيل نعم التقدير في التفضل قبل التوصيل واما التفضل
 مع التوصيل فهو القضاء فلذا قال قبل تفضيلها وتوصيلها عيانا ووقتا
 الذي هو مقام القضاء قوله والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعول لا
 لا قوله كما يدرك بالحواس يشير فيه الى ان القضاء قبل الامضاء قد ^{يقتض}
 الحكمة تعلق البدء به من محوره وتغيره وتبدله وان كان نادرا او وقع بالبدء
 لا عدم التعلل للملازمة الامضاء له غالبا والى هذا اشار في قبل يقوله
 فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بد ان يقع قبل ارتباط الامضاء به ^{فذلك}
 يقع ويتعلق به البدء ويحتمل ان كان القضاء خيرا وسعادة وطاعة
 لا سخطا وبتوابع البدء وان كان قبل الامضاء كما يشير اليه بعض الاخبار ^{في}
 ما كانا المقض شر وشقاوة ومعصية فانه قبل الامضاء يكون فيه

البداء بدو قوله فارادع العين المقصود المدرك فلا بداء والله يفعل ما شاء
 يراد منه ان ادفع المقتضى في مراح الوجود وظاهراً فلا بداء وقبل ان يكون
 مدركاً يجوز فيه البداء بالآ يكون مفهوماً مدركاً بحسب او غير او بداء له او بان
 ينقضي من اجل بقاءه في الوجود بل ان يقتضيه او بعده لكن كل تعمدة التي لا يخرج عن
 قبضته بعد الاعطاء كما هي قبل اسباب السبب والوجود منها الاعطاء يعطى
 ما شاء منها من شاء كما يشاء ويمنع منها ما يشاء من شاء كما يشاء وقوله
 والله يفعل ما شاء اشار فيه الى نحو هذا والى ما يستقبل من احوال المقتضى قوله
 فبا علم علم الاشياء قبل كونها با مكانها الواجبة للآزمدة التي لا انفارقتها منذ
 امكنها مخترعها وقوله وبالمشبه عرف صفاتها وحدودها اي وان شاء
 قبل ان يخلقها صفاتها كونها من مكان ووقت وقوله وبالإرادة من ان يخلقها
 في الزمان وصفاتها اي منها عينها في نورها وظلمتها وصفاتها علانها
 في اقبال قبولها وادبارها وقوله وبالتقدير قدر انوارها وعرضها
 واخرها اي قدر احوالها وارزاقها ونايلاتها ومصنولاتها واجاباتها
 وانكاراتها وطاعتها ومعاصيها وجميع اسبابها ومسبباتها وعرف
 اول اعمالها واحوالها وقواها واخرها واول ظهورها ونطونها وانوارها
 وقوله وبالقضاء ابان للناس ما كنوا ودم عليها افا بان كل ظهورها
 كالانسان في فوق الارض والحيوت في البحر والسحاب في الهواء والنجوم في
 السماء والاصواء في الكنف والصورة في الماء وفي الماء وهكذا دواليهم
 عليها بالاعمال والنفس والمصور في الماء والاسماء والآثار
 والالفاظ والاشادات والاصواء والالوان والمقادير وما اشبه ذلك

اسباب البقاء
 والوجود

[illegible]

لما عده بغير واسطة فتكثروا ما عدا الله عليه وهو ثلثون قولاً بقوله
 وشغلنا بينهم وبين الفروع التي باركنا فيها فروعاً ظاهرة وقد تباينتها
 التوسيعاً بينها إلى ما دامنا آميناً فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا
 وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومرقظاًهم كل مرقف وبالعبرة اللطيفة
 أنه سبحانه جعل فيهم الاختيار وهو الصلح لفعل الشيء وضده ونهيهم
 لما فيه غايته من غلبته وفوزهم برضاه فاجاب من خلاف للاجابة
 بإجابته فأنكر من خلقه للآثار بالآثار وعدم قبوله وكان ما كان من
 الضيقين عن اختيارهم وعلمهم بما فيه مأمراً عاملاً ولما لا يجوز فيهم
 الاختيار والتكليف من فعل الشيء وضده ولما لا يجوز فيهم من الإرادة
 الصالحة والالام الصالحة لكلا الطرفين وإنما مذكّرهم من خلاف ليعلموا
 بأمر مختارين إذ لم يخلع على العصية بقدر الطاعة لما لا يشترط الطاعة
 أن يفعل ما أمر به مع تدرج على تركه ليكون فعله راعياً وقوله سلم الله
 في الشفاعة والشفاعة الأصلية بين يديه أصليتها أنه لا خلق الوجود
 وهو مادة الشيء النورية ولا بد لها من قوة من ضده لتند البعد
 وليست لها خلق لا للماهية الظلانية وهي صورة الوجود
 انفعاله ونفع به أنه لما خلقه الله تعالى فالحدث الوجود والحدث الماهية
 فكل مخلوق لا بد له من اعتبارين اعتبار من ماله واعتبار من نفسه
 فالأول وجوبه ومادته خلقها لا من شيء والثاني ماهية وصورة

من اصفى وجوده كما دفعهم من ذلك جماعة فاعلم ان انما في صورة ما العبد
الله سبحانه فكان هذا من جنس واحد وكل من جنس واحد فبما ان المبدء انا افعال سبحان
بما من نوع واحد كما ان الله من الطين والماء من الماء والمواد من الهواء فكل اصل
الانواع مبدء فبالموجوب بالذي هو نور مبدء الى المبدء من نوعه الذي هو النور
وهو الطاعات وانواع الخيرات والمجاهدات التي هي المبدء مبدء الى المبدء من نوع واحد
الذي هو الكلمة وهو المباحث وانواع الشرور فبما كل منها مبدء كقيام ^{الصورة}
في المرأة عظامها التي هي ملكي لما كانا منظمين كشيء واحد ما عباد لا خور
مطلق الا بقاء المحقق باري صدق الاسم عليه في اصل باريته بمعنى عدم
ارتفاع حقه بغيره اصلا مع وجود مبدء في الانضمام الى معنى بقاءه
في رتبته من القوي الى البعد وذلك لانه لما كان معتمدا ومستندا الى مبدء
المستند حصل له مستمى بانه بالاعتماد الى المستند مثلا اذا كانا منضمين
فلهذا ولا بد لبقاء زيد من بقاءها ولا بد لبقائها من المبدء من احدهما او من
كل منهما اعلى النعمان في الاعمال والاستعداد من كل منهما في حال واحد
يلزم منه بقاءها فان الاستعداد وجود زيد من النور يتوقف بقاءه سبحانه
من الاعمال الصالحات فهو وما سكت ما هيته باستعدادهما اليه
الا انها تكون مقهورة تحت سلطنته فلا تدار بمبدء المبدء من
نوعها فحينئذ تكون مطانة وراعية ومرضية وكاملية في قلب
لونها من السواد والظلمة الى الزرق والسموية بالانضمام
ما هيته من الظلمة بخلاف ان الله عز وجل من المعاصي بربوبته وتعالى
وجوده باستناده اليها الا انه يكون مقهورة تحت سلطنتها

فلا يكاد يميل إلى شيء من الخير فحينئذ يكون ظالمًا جهولًا وعجزًا واناؤًا وشرًا
 مردًا لعنة الله ففي صورة استمداد الوجود قسبًا للماهية من رتبها البعيدة فكان
 احداً الموجود فان تابوا واما المصلوة والوارزكة فاحزانكم في الدين الا ان
 حقيقة ما ترتفع اصلاً في صورة استمداد الماهية بعد الوجود من رتبته
 القريبة ومن يتوكلهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فمثل
 ما اشترها الله كانت السعادة والسفاوة اصلين وذلك باعمالهم
 ما يخرجون الا ما كنتم تعملون واما قوله سلم الله وان الثانية كيف
 بلايم اثباتها مقام التكليف الخ وبيان ما اشترها البيان الاصاله
 المذكورة حدث بفعل المكلف الاختيار وانما سمي باصلين لانها
 شخصات المكلف ومخرجاته عن غيره فهما حدود صورته الشخصية وهي
 مع حدودها عن فعله وصدورها عن قابليته جزءاً مما هيته
 لان ما هيته لا يقوم بحصة مادته مرتبة الا بها كالمسيرة ذات
 الهدية الشخصية جزء ما هيته التي تقارن بها الباب والسقينة و
 تقارن بها حقيقة مع ان حدودها عن قابليته التي هي الصلوح
 المذكور اليه ساداً فانها هي الاختيار وحقة والاحقيقة المسيرة
 معقولة ولا محسوسة الا بهذه الصورة الشخصية التي اجزاء ما هيته
 حقيقة ومثل تعلو هذه الصورة بحصة السر من الخشب لم يكن
 للسر وجود متعين الا في العلم خاصة وهذا هو علم المكلف
 في شخصه المكلف نظام الذر بالسفاوة والسعادة فهما

اصليتان لا تخرج من ماهيته وهذا لا ينافي مقام التكليف وما يترتب عليه
من الثواب والعقاب لان هذه الماهية التي لا تحقق شيئا الشئ الا بها انما
عدت بقابلية توجب القابلية والماهية التي هي جو شئ الشئ وشئته
مساوفا في الكيفية والاعتبار وصفت بالملكة باختيار الشئ لان
تحقق الاختيار فيها سواء في وجوده ووجوبها فاذ ثبت ان الصورة
الشخصية هي الماهية وان كل واحد من القابل والمقبل حدث بالاختيار وكل
ذلك متساو في ثبوت ان المكلفين فاعلمون لا يعلمون من طاعة ومعصية فلا
منافاة لمقام التكليف وما يترتب عليه من الثواب والعقاب لان المناهضة انما
تكون لو كانت الماهيات غير محمولة او محمولة بصفة واحدة ارا المكلف او اختيار
ولم يفسر للموافاة لارادها فليس من الاول طلب الحال او تحصيل المايل لعدم
جواز انقلا بالحفاظ ونحوه لا يجازي الموجد وهو الثاني الجبر المنا في العبد والحكمة في
الثالث ابطال الكرم ومنع المفضل فضلا بل كانت محبة باختيار مشقوة
باللطف والرحمة قال سلمة اليه وتحققوا البدء والاطهر المحمودة رضى اقول اما البدء
فقد تقدم ما بين كيفية ظهوره ونسب تعلقه واما الاشارة الى مصلده الغريب
من الكيفية فاعلم ان الحكمة في الايجاد مع قبلة الموصه وفائدة المعرفة ابلاغهم حلال
النعم والطلاعه على عزائم مراتب الجود والكرم فتلقى الملوك ليعزهم بخير انعامه
ويعزهم عظيم كرمه ولان هذه الغاية ايجاز الملوك على اكل النظام
فيكون اثبات ما لم يكن ومحو ما كان ثابتا واجاز ما لم يوجد وايضا ما لم

على حسب ما يؤتى الى المعقولة التصور في حوالها فمنها ما يقتضيه المصلحة
 بقائه بقدر ما يكتبه من الابل ينحى ما كتب الا ومنها ما يقتضيه بغيره ونحوه
 او اثنان ومنها ما يقتضيه ايضا ان يكتب ما كتب من الابل ويؤيد في خلقه ما
 بنا وفي كل ذلك صلاح لعامة النظام لمخصوص ما عتبر زيادة او نقصان
 او ابقى على ما ظهر من الوجود فامر من الصريح لمصلحة ومصلحة النظام واضح
 المرض كماله واعفى الغيرة واقتصر العنف واحمل اللبث وما شلى كل ذلك
 لما اراد بهم من الخيرات والنعمة العظام ابداً بنعمة والمها والكرم لخير الذين
 ايماناً بما علموا ويحرم الذين احسن الحسنى وتدبره عندهم لو كشف
 لكم العظام لما احترقتم الا الواقع او كما قال ومع ذلك فهو اجل شفق وملا
 يتعظم لغيره الخليفة على هيئة الحصة وهبة الحصة على ما هو الحق
 سبحانه يعلم تغنيان ما سمعت كما اشرنا اليه وما لم نسمع انما ظهر مثال
 ودلالة ما كيا بهبته هيئة الحصة يعني هيئة فعل الله تعالى وفعل الله
 تعالى انما ظهر على هيئة نفسه التي هي ان الله تعالى وانما الله سبحانه
 انما الله تعالى وانما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 الخليفة ونظير انما في الطوار ما باوفاً رها وصلا على المناد
 البهرا على الوجود وهو لمع العلم الذاتي به وذلك الظهور
 هو السر الاسرارية على كل الاقنات وقوله الاطمين

المحمومين وصحة بيان ان المحموم هو هذا الفرد بجلدة البقاء المقدر وهو خلق من
خلق الله ويخرج من رحمته الله بداعي سر الخليفة الثاني اليه قبل وبيان هذا البيان
ان الفضل لا بداعي الذي ملا العنوا الاكبر ليراد انقطاع ولا نشأها فان وجد بها القابل
لاستمرار نبأ الله على العالم وهذا الاستمرار هو علم البقاء والندام حتى يزل
الحجاب والحجر المحموم كما سر الشمن طارعت موجودة وهي مقابلة للجدار فان الاستثناء
امد بآية ما استمرت لمقابلة فان انقضت المصلحة عدم الاستثناء ليسر الخليفة
احد حجابا مالا بينها وبين الجدار وهذا الحجاب لما احسنه حتى ارفع الاستثناء
وكان هذا الحجاب غائبا في الامكان الرابع لم يحضره فان اريد الرفع بدعي فجاز اجلا لا
ليناخر الاستثناء ساعة ولا يستقدم فهذا الحجب المحموم والحجاب المسنور هو
الاجل المحموم المذكور الذي كان غائبا في الامكان فان انقضت المصلحة حضوره
دعوى فجاز وان انقضت تأخره لم يرفع وهو الاجل المقتضى الذي يريد وينقص ومع
انه يدعى انه يكون من غير ان لا مكان الرابع فافهم فالاسئلة ستر اربعة الاد
لعش الرحمان وطال حملها الاربع وسر انهم يومئذ يصير ثمانية كلما يطرق
الوسط من غير ان يجازي فخل ولا اطناب حمل انتهى كلامه اعلم الله مقامه الاول اما ستر
اربعة الاكان لعش الرحمان فلا ان الخبر الذي يمكن حضوره بالحال اربعة
احكام وعليها بدور النظام من الايجاز والاحكام وهي الملوك والوزراء والمو
والخبرة والبر الاشارة بقوله تعالى الذي خلقكم ثم زدكم ثم عذبكم ثم عذبكم هل
شركاءكم من يفعل من ذلك ولو كان شئ خاسر لجاز الله تعالى ان لم يجز ان

بفعل الشركاء شيئا من هذه الاربعة ما كان يفعل من غيرهما ويشدق به الشركاء
 وانما قلنا الوجود الذي يمكن حصره بالاسماء الماتية حصره بالشيء ان كان
 بالامكان لان اللفظ لا يقع في الامكان ولا محله فيه وان كان
 في الامكان لانه الامكان فيه ممتنع في الامكان والبرهان ان
 فيها ما هو من السموات والارض والاعايشاء ذلك هو ما هو محله في
 كثيرة لا مقلوبة ولا محنونة وقولنا الذي يمكن حصره احرازه في الوجود المؤ
 لان هذه الاربعة المستقلة في جميع وجودات الامكان لبعض مظاهر الحق ذات
 الحيوية النابتة والعام الذاتي والقدرة والبقاء والتسعة والبصر الذاتي
 وغير ذلك من الصفات النابتة والصفات الذاتية لا تدخل في معنى ممكن الا انها
 العقلية والماضي انما هي المصنفات وجودات الامكان في الاربعة وكانت مبادئ
 الجواهر انما دخلت في الصفات النابتة في الامكان بهذه الصفات في جميع مظهرها
 الذي ليس له الاربعة والاربعة هي صفات من الاربعة ملائكة او مستقيم
 في الجملة بهذا الاسم وهم في الحقيقة خلقا من الملائكة والجميع سماء كثيرة
 كلام الائمة ثم وكلام الجلاء والحكام فمن كلام شيخنا صاحب بيت مائة
 العرش مكتوب من ابي عبد الله اواد في راجع من حقائق الحق ونور اسرار صفات
 الصفات ونور اسرار صفات الصفات ونور اسرار صفات الصفات
 وغيره من الصفات وكما قال في الامكان من النور والامر هو الملائكة الذين على
 ملائكة الحب ومنهم من الملائكة الذين في الجنة ومنهم من الملائكة

الاسفل الا من وهو المستحق بالروح في قوله عليه واله اول ما خلق الله روحى
 وبعض اعرافه عليه السلام بناء على ملكهم في النور والابن الا من
 هو الملك الذي على ملائكة الجبروت من خلق الملائكة والملك من صفته عزرا مثل
 وهو روح العرش الاعلى الالهى وهو الحسمى بالروح والكتاب المسطور وهو الله
 بالنعمة الكلية والنور الابيض هو الله المستحق بالروح وروح القدس المستحق
 بالحق والكر والاعلم والمثل من صفته سبحانه وهو روح العرش الاعلى الالهى
 وهو المارد من قوله عليه السلام ما خلق الله خلقا دونى رايه اعلمنا من
 صفته في الاخرة الا بعض لانه لا خسر يتلقى من ذات اسرائيل والابن يتلقى
 من ذات جبرئيل وهما صفات كثيرة لهما صفة لها وهذه الاربعة الذين
 هم اركان العرش المستقرين بالعالى هم اوعيتهم جميع انما الرجاية وعظماؤها
 وهم الامامون لها واولها والاربعون المسمون منهم اربعة جبرئيل وميكائيل
 واسرافيل وعزرائيل هم المودون من العالى الى المادى المسمى الى الموحى واما مقام
 الامام والاربعون المسمى والروح والملائكة والجن فمما انبأ الله تعالى ان
 اريد الملائكة والجن هم الملائكة والروح والجن الملائكة والجن هو الملائكة
 وهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فمما انبأ الله تعالى ان
 وراى روحه منها على الملائكة والجن كما انهم في الامام الاربع
 والنبى والامارة او في الامارة فان اريد على هذه الامارة فالامارة والامارة
 الربى وهو شفا واما الابد فتعدى الابد ومنها ان اريد بالامارة

وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد وآلهم صلوات الله عليهم
 ومنها أن يراد به الأعم فيكون المراد بالجملة الثمانية هؤلاء الثمانية عليهم السلام فانهم
 حافظون للأركان الوجودية فلا كوان الشرعية أما من كل واحد ينسب مقامه
 منها وأما على التوزيع بعضان نوح وإبراهيم وموسى وعيسى حاملون لبعض
 منها على قلة حالهم ومحمد وعليهما والحسن والحسين وآله وعليهم حاملون
 لكل على الانفراد والاجتماع إذ كل واحد منهم صلوات الله عليهم على ثمانية لكل شيء من
 التكوينية وشرعها والشرعية ووجودها ومنها أن الاعتبار
 ادراكها من المخلوق لذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ركن أربعة وفي الآية ثمانية
 ومنها ما ذكره الثمانية باعتبار جملة أربعة لظاهر ذلك الأمور وركن أربعة لها منها
 وأمثال ذلك وفيه وصحها فائدة في ذكرها ولا يحسن ذكرها بعضها

من أركانها صلوات الله عليهم

كتبه في أكبر بيوتكم

من أركانها صلوات الله عليهم

من أركانها صلوات الله عليهم

من أركانها صلوات الله عليهم

من أركانها صلوات الله عليهم

من أركانها صلوات الله عليهم

من أركانها صلوات الله عليهم

